

كلمة السيد محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية
بمناسبة افتتاح أشغال المناظرة الثالثة حول الجبايات

03 و04 ماي 2019

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد رئيس الحكومة،

السيد رئيس مجلس النواب،

السيد رئيس مجلس المستشارين،

السيدات والسادة الوزراء والسيدات والسادة أعضاء البرلمان وممثلو

الهيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

السيد المفوض الأوربي Pierre MOSCOVICI

أصحاب السعادة سفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي،

حضرات السيدات والسادة، ضيوفنا الكرام،

اسمحوا لي، بداية، أن أرحب بقدمكم وتقديم الشكر الجزيل لكم على

تليبتكم الدعوة للمشاركة في أشغال هذه المناظرة الوطنية المنظمة

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة أيده الله ونصره تحت عنوان:

"العدالة الجبائية".

إن هذه المناظرة تعتبر مساهمة في التفكير في النموذج التنموي لبلادنا

الذي نادى به صاحب الجلالة نصره الله ،

كما أنها تجسد الدور الأساسي الذي يلعبه النظام الجبائي في تحفيز الاستثمار المنتج وخلق الثروات وفرص الشغل.

إضافة إلى ذلك فإن هذه المناظرة تعكس من جهة رغبتنا في الأخذ بعين الاعتبار التحديات على الصعيد العالمي فيما يخص الحكامة الجيدة للجبائيات والمعايير التي يجب أن تعتمدها الأنظمة الضريبية. ومن جهة أخرى ضرورة إعداد تصور شمولي للجبائيات بمختلف مكوناتها:

ضرائب الدولة، الجبائيات المحلية والرسوم الشبه جبائية.

إن طموحنا عبر هذه المناظرة يتجلى في إعداد قانون إطار يعتمد الممارسات الفضلى ويأخذ بعين الاعتبار مساهماتكم واقتراحاتكم.

كما أن هذا القانون الإطار من شأنه أن يوضح الرؤية لمختلف الفاعلين الاقتصاديين عبر برمجة الأهداف التي نصبو إليها جميعا خلال الخمس السنوات المقبلة و سيكرس من جهة أخرى مجموعة من المبادئ أهمها:

العدالة، الفعالية والحيادية.